رابط المادة على منصة باحث

أصول الفقه - التأهيل الفقهي - مقسم

أصول10 مقدمة- عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاسأل الله جل وعلا باسمه الاعظم ان يفقهنا واياكم في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما - 00:00:00

وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه. واكرر الترحيب بكم معشر طلبة العلم. ومرحبا قل لمن يأتيك يطربه وفيه محفظ وصايا المصطفى بهم. فمرحبا بالوفد غير خزايا ولا نداما. وهذه الدورة باذن الله عز وجل التي عنونت - 00:00:20

لها بالطريق الى علم اصول الفقه. يقصد بها بعون الله ان المرور يعني المقاصد هذه الدورة اول المرور على خارطة علم اصول الفقه. هذا المقصد الاول. بحيث يكون الطالب على دراية بالخطوط العريظة لهذا العلم - 00:00:40

يعني مثل اللي يجي جدة مثلا تمام وياخذ خريطة جدة تمام ويشوف الخريطة فيعرف التقسيم الكلي لهذه المدينة اعرف ان الحي الشرفية موقعه فين في الوسط تقريبا يعني تمام؟ وان حي مثلا المحمدية هذا في الشمال. ويعرف التقسيم الاساسي لهذه المدينة - 00:01:04

فنحن من احد الاهداف الاساسية لهذه الدورة ان نتعرف على مدينة علم اصول الفقه وتقاسيمها وشوارعها الرئيسية دون الدخول في ايش في الازقة والحواري الضيقة. تمام؟ هذا هو المقصد الاول من هذه الدورة. وهذا مقصد مهم جدا حتى ان الامام الغزالي - 00:01:34

رحمه الله في اول المستصفى لخص اصول الفقه تقريبا في صفحتين. تمام؟ وقال كلمة قال ان من لم يعرف جمل العلم فلا يمكن ان يقف على اسراره وتفاصيله. وهذا يقع فيه بعض طلبة العلم انه يدخل في تفاصيل العلم قبل معرفة جمله - 00:01:59

تمام ولهذا اهل العلم ينصحون دائما اذا ذهبت الى المكتبة لتشتري كتابا قبل ان تشرع في قراءة حروف هذا الكتاب يحسن بك ان تقرأ فاهرس الكتاب. تعرف هذا الكتاب عن ماذا يتكلم؟ ما هي ابوابه الاساسية؟ والرئيسية فهذا مقصد او - 00:02:23

في هذه الدورة. الامر الثاني ايها الاخوة الكرام من مقاصد هذه الدورة مثل ما لها على الطريق الى علم اصول الفقه ان تكون طريقا لطالب العلم لدراسة هذا العلم وهذا الطريق حرصنا فيه على ان يكون طريق مذلل ومسهل ما في حفريات ومطبات تمام - 00:02:43

يذهب الطالب الى علم اصول الفقه راغبا فيه لان كثير من طلبة العلم اليوم يشتكون اه يعني من علم اصول الفقه وبينهم وبينه حاجز وسد يعني يجعلهم يزهدون فيه كثيرا. اما لعدم معرفة فائدة هذا العلم وهذا سيأتي بعد قليل. او يعني تخوف شديد - 00:03:11

من صعوبة هذا العلم ووعورته. فنحن يعني نريد ان نبسط ونمهد الطريق الى هذا العلم. طيب الهدف الثالث ايها الاخوة اخوتي الكرام من هذه الدورة هي ان تعرف يا ايها الطالب - 00:03:36

يا ايها الدارس ان علم اصول الفقه علم تطبيقي وليس علما نظريا مجردا والواقع ان كثيرا من دراستنا لعلم اصول الفقه هي دراسة نظرية صرفة صح ولا ما هو صح - 00:03:53

من منكم سبق ان درس يعني شيئا في علم الاصول ما شاء الله طيب غالبا تجد عندما تدرس انا اعطيك مثال. عندما تدرس علم الفرائض تمام عندما تدرس علم الفرائض - 00:04:15

اذا قلت لك اصحاب النصف هم واحد اثنين ثلاثة اربعة يرث الزوج النصف بالشروط الاتية واحد اثنين ثلاثة اربعة وهناك مسألة اسمها العمرية وشروطها كذا وكذا وسردت لك علم الفرائض بتفاصيله - 00:04:33

هل يمكن ان تفهم هذا العلم فهما حقيقيا لا يمكن الا اذا ايش انتقلت الى الجانب التطبيقي. اذا لم تنتقل الى الجانب التطبيقي فلن تفهم علم الفرائض. كذلك علم النحو - 00:04:49

لا يمكن ان تفهم علم النحو اذا درسته دراسة نظرية صرفة بل انك اذا درست علم النحو دراسة نظرية فقط ستزهد فيه لن تشعر بفائدته. متى تشعر بفائدة النحو اذا مارسته تطبيقا عمليا باعراب القرآن والسنة وابيات الشعر وتصحيح النطق واللسان - 00:05:04

تمام؟ كذلك علم اصول الفقه. وجدنا من يقول ان علم اصول الفقه علم لا يحتاج طالب العلم. اليه حاجة كبيرة هذا وجد اليوم ووجد من يقول انه يكفيك من علم اصول الفقه ان تقرأ الورقات للجويني ويا الله حتى يعني بزيادة - 00:05:31

او الاصول من علم اصول الشيخ بن عثيمين رحمه الله يقول لك هذا يعني نهاية علم الاصول تمام ليش ؟ لانه لم يعرف اصلا فائدة علم اصول الفقه. والسبب في ذلك - 00:05:50

انه يدرس الفقه دراسة فقهية صرفة لا علاقة لها بالاصول. ويدرس الاصول دراسة نظرية لا علاقة لها الفقه فصار بين الفقه والاصول بينهما برزخ لا يبغيان حتى وجد من المتخصصين في اصول الفقه من عنده يعني آآ الاستاذية - 00:06:04

بتخصص اصول الفقه لا يستطيع ان يتكلم في مسألة من مسائل المسح على الخفين او من مسائل نوافظ الوظوء او من مسائل السهو وغيرها من مسائل الفقه التي اه يدرسها المبتدئون - 00:06:27

لانه يدرس الاصول فقط وكذلك وجد وهذا موجود. واقع مشاهد وليس افتراضا. وجد من يتكلم في الفقه وفي تفاصيل الفقه ويستقل في مسائل الفقه بالترجيح والاجتهاد تمام؟ ويرجح يقول القول الراجح في هذه المسألة هو قول مالك - 00:06:42

والقول المرجوح في هذه المسألة هو قول ابي حنيفة وهكذا يرجح ويستقل بالترجيح ولو قلت له سؤال هل يخصص العموم بالمفهوم او لا يقول لك ايش ما ادري والله ما مرت علي هذه المسألة. وربما هو يرجح في مسألة فقهية مبناها اصلا على هذا الاصل الفقهي - 00:07:06

وهو لا يعرف هذا الاصل الفقهي ولم يخطر بباله ولم يطرق سمعه يوما من الدار وانا اريد اعطيكم مثال تطبيق الماء الذي بلغ قلتين ما بلغ قلتين الاخ عفوا ماء قليل لم يبلغ القلتين - 00:07:37

جيد ماء قليل لم يبلغ القلتين وقعت فيه نجاسة ولم تغيره يتنجس ولا ما يتنجس على القول الراجح ما نتنجس لم يتغير اذا تغير يتنجس بالاجماع. نحن نقول اذا لم يتغير ماء قليل وقعت فيه نجاسة لم تغيره - 00:08:00

ليس بنجس وش الدليل الماء طهور لا ينجسه شيء ما وجه الدلالة الماء لفظ من الفاظ العموم صح اسم مفرد معرف بال فيعم كل ماء قليلا كان او كثيرا. صح ولا لا؟ فلا ينجسه شيء - 00:08:29

كذا تقول طيب العام الا يخصص يخصص طيب عندنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث مفهومه ان الماء اذا لم يبلغ قلتين حمل الخبث - 00:09:00

وهذا في المتغير ولا في غير المتغير لا في غير المتغير اجماعا اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث هذا في غير المتغير اجماعا. لانه اذا تغير حمل الخبث بالاجماع - 00:09:20

صح ولا لا؟ طب اول شيء هل يجوز تخصيص العموم بالاجماع واللي ما يصح اذا جاءنا نص عام واجمع العلماء على اخراج بعظ السور من هذا العموم. نعمل بالاجماع ولا لا - 00:09:40

ولا نقول اجماع مخالف للنص لا نقول يخص العموم بايش بالاجماع. طيب اذا الان يا شيخ عندنا نص عام وهو ان الماء طهور لا ينجسه شيء ونص خاص وهو اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث - 00:09:56

وش نعمل فيها المسألة الفقهية هذه مرت عليكم جميعا في احد من منكم لم تمر عليه هذه المسألة من قبل؟ اللي هي مسألة الماء القليل اذا وقعت فيه نجاسة ولم - 00:10:18

تغيره كلكم درستوا اول درس تحضروا ابوكم ما مرت؟ طيب لكن اول درس تحضره في الفقه قال المصنف رحمه الله تعالى المياه ثلاثة تجيب لك ايش؟ مسألة الماء القليل. في اي متن من متون الفقه؟ صح ولا لا - 00:10:31

طيب تقولون ان الراجح فيها ايش وانه لا يتنجس لا يتنجس طيب نحنا قلنا الان عندنا عام ان الماء طهور لا ينجسه شيء. وعندنا خاص اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث - 00:10:50

ليش ما نخصص هذا العام بالخاص ونقول ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا اذا كان قليلا فينجسه. تخصيص العموم ليش صح كذا ولا مو صح طيب خلاص اذا كيف تقول - 00:11:10

اذا انت تقول لي القول الراجح انه لا يتنجس انت تركت الخصوص واخذته بالعموم هاي شوف الحديث ضعيف الجمهور على تصحيحه. جمهور المحدثين على تصحيح الحديثين كلها الاثنين حديث بئر بضاعة وحديث القلتين الجمهور على تصحيح الحديثين. صح يا شيخ - 00:11:28

نعم والاصل ترى الا تصير الى الترجيح يعني تقول لو كان الحديثان صحيحين فاحدهما اصح من الاخر فنعمل بالاصح ونترك ايش؟ الصحيح نقول هذا لا يسار اليه الا اذا تعذر الجمع اما حيث امكن الجمع بتخصيص العموم او بغيره من الصور فلا يشار اليه. تفضل للي كان يقول شيء - 00:11:53

الحديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء. يدخل فيه الماء القليل بالمنطوق ولا بالمفهوم بالمنطوق صح ولا لا؟ طيب وحديث اذا بلغ الماء قلتين يدخل فيه الماء القليل او يدل على حكم الماء - 00:12:25

بالمنطوق ولا بالمفهوم بالمفهوم واذا تعارض المنطوق مع المفهوم فايهما المقدم؟ متأكدين متأكدين ما منتم متأكدين طيب عندنا هنا المنطوق عام. صح ولا لا والمفهوم عام ولا خاص لحظة بس المنطوق عام ولا خاص - 00:12:46

المنطوق عام ان الماء يشمل كل المياه. صح ولا لا؟ والمنطوق اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. مفهومه خاص بالقليل انه اذا لم يبلغ قلتين حمل الخبث صح ولا لا؟ المقدم عند التعارض العام ولا الخاص - 00:13:14

هاه الخاص والمقدم عند التعارض والمنطوق ولا المفهوم منطوق. شو الحل طيب؟ وظح الاشكال ها طيب السؤال هذه مسألة اصولية مبحوثة في علم اصول الفقه. كويس؟ طيب. المسألة الفقهية لما سألنا من الذي مرت - 00:13:35

عليه تقريبا الجميع الا يسير. السؤال الان المسألة الاصولية التي ينبني عليها ترجيح كل مسألة الفقهية من منكم مرت عليه المسألة الاصولية التي عنوانها هل المنطوق العام يقدم او المفهوم الخاص يقدم هذي مسألة اصولية من الذي مرت عليه هذه المسألة - 00:13:59

واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة طيب اذا نحن نتكلم عن ترجيح ليس مبنيا على اسس علمية لما انت تجي تقول للقول الراجح انه الماء ما يتنجس انت لست مرجحا هنا ترجيح علمي - 00:14:28

تمام وش اسمك العلمي باسمي العلمي مقلد لمرجح. صح ولا لا باسم العلم الصحيح انني مقلد قال والراجح كذا قلت تم خلاص؟ طيب لما اسألك عن المسألة الاصولية ما ما تعرفها - 00:14:44

جيد؟ طيب اذا لم تعرف المسألة الاصولية فكيف ترجح في المسألة الفقهية المبنية عليها؟ ممكن غير ممكن ابدا ترجيح علمي يعني ترجيح علمي له قيمة ووزن في الميزان العلمي غير ممكن. تمام؟ اذا - 00:15:03

هذه الاشكالية اننا ندرس الفقه دراسة لا علاقة لها بالاصول وندرس الاصول دراسة لا علاقة لها بالفقه يصير بينهما برزخ دائم بها ولا يمكن ان تبنى الملكة الفقهية لطالب العلم الا اذا درس اصول الفقه دراسة فقهية اذا درس - 00:15:20

اصول دراسة فقهية ودرس الفقه دراسة ايش؟ اصولية تمام لازم هذا اذا درست المسجد اذا تبغى طبعا هذه المرحلة ليست مرحلة ايش؟ المبتدئ الذي في اول خطواته ولكنها مرحلة يعني فوق ذلك. فوق ذلك. حتى المبتدئ يحسن ان يعرف من هذا ما - 00:15:40

جيد المقصود لا بد من دراسة الاصول دراسة فقهية ودراسة الفقه دراسة اصولية اذا درست المسألة الفقهية تعرف هذه المبنية على اي مسألة من مسائل الاصول واذا درست مسألة من مسائل الاصول تعرف ما الذي يترتب عليها من المسائل الفقهية واضح مشايخ - 00:16:06

طيب - 00:16:30